

من المدعوين أيضاً الكاردينالات روجر انشيجاراي من فرنسا وكاميلو رويني من إيطاليا. ومن المزايا التي نالها كاستريون حديثاً كان اختياره ليصبح أحد مساعدي الحبر الأعظم أثناء احتفالات الأسبوع المقدس وخادم المذبح أثناء قداس عيد الميلاد.

* * *

كانت أحداثاً يومية عادية تلك التي أخذ العرافون يجمعونها ويربطون بينها كإشارات متتالية تزامنت مع ازدياد حالة الوهن التي طرأت على صحة البابا. وفي الواقع فإن جميع الكرادلة مختارون بدقة . والأدهى أنه ليست هناك شروط أو معايير خاصة لذلك فلا يشترط أن يكون قساً أو أعزب . فكل ذكر معمد يمكن ان يصبح كاردينالاً وهناك في تاريخ المسيحية أمثلة عديدة بارزة على ذلك . والذين كانوا يرشحون كاسترييون كانوا يؤسسون رأيهم من منطلق شخصيته المتكاملة المتفقة مع شخصية خوان بابلو الثاني الذي كان يعتبره تلميذاً له . وفي هذا الصدد يجدر التفكير أيضاً في أصوات العالم الثالث : آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . إضافة إلى ذلك فإنه عندما أصبح كاردينالاً أناط به البابا منصب مساعد الرئيس في المجمع الكنسي للأمريكتين وهو تجمع عام للقسيسين يقوم بتقييم المهام التي انتهت منها الكنيسة ويحدد الإخفاقات التي يجب تجاوزها في الألفية الثالثة. ومن هنا تظهر احتمالات الحصول على أصوات الولايات المتحدة وكندا . وبهذا يصبح الإجمالي ما يقرب من أربعمائة مليون نسمة أي ما يعادل تقريباً نصف